القائمة المفتوحة مرشّح قويّ لنظام الانتخابات القادمة في الإقليم

اليوم القراءة الأولى لمشروع تعديل قانون مجالس المحافظات

□ السليمانية/أربيل / شانو غريب

عدّت الأحزاب السياسية في إقليم كردستان إجراء انتخابات مجالس المحافظات في الإقليم حسب القوائم شبه المفتوحة منسجماً مع التطورات ويفتح للناخب الحرية في اختيار القائمة أو المرشحين في تلك القائمة.

في مركز انتخابي (ارشيف)

واعتبرت رئيسة القائمة الكردستانية سوزان شهاب ما ذهبت إليه الحكومة في قرارها بشأن القائمة شبه المفتوحة انسجاما مع قناعتها بضرورة إجراء التغييرات قائلة " إن الظروف التي مر بها الإقليم عندما جرت الانتخابات بالقوائم المغلقة قد تغيرت وعلينا التهيؤ لمرحلة قادمة وإجراء انتخابات بأسلوب ينسجم مع التطورات" مؤكدة" إن قائمتنا ستطرح مقترح تغيير البند المتعلق بإجراء الانتخابات بالطريقة المغلقة إلى شبه المفتوحة"

يذكر أن الناخب في الانتخابات بالقوائم شبه المغلقة يستطيع أن يصوت للقوائم أو الناخبين داخل تلك القائمة.

ومن المقرر أن تجري يوم غد مناقشات حول مشروع تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات في الإقليم،وحسب تصريحات للمدى فإن قوائم المعارضة في الإقليم سيطرحون إجراء الانتخابات القادمة بحسب القوائم شبه المفتوحة، فقد قال عضو البرلمان الكردستاني عن قائمة الاتحاد الإسلامي سمير سليم للمدى: ستجري يوم غد القراءة الأولى لمشروع تعديل قانون مجالس المحافظات في الإقليم،ونعتقد بأن أسلوب إجراء الانتخابات ستكون محورا رئيسيا في تلك المناقشات، مضيفا" إن قائمة الاتحاد الإسلامي ستطرح مقترح إجراء الانتخابات بالقوائم شبه المغلقة"

وكان مشروع تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات في الإقليم قد أرسل من قبل رئاسة مجلس وزراء الإقليم إلى البرلمان الكردستاني لإجراء التعديلات الجديدة عليه،وحسب التعديل الجديد فإن انتخابات مجالس محافظات الإقليم القادمة ستكون بشكل القوائم المفتوحة بعكس الانتخابات السابقة التي كانت وفق نظام القوائم المغلقة.

وبحسب تصريحات رئيس اللجنة القانونية في البرلمان الكردستاني شيروان الحيدري فإن الفقرة التي من المنتظر أن تخضع للتعديلات " تحويل النظام الانتخابي في كردستان من القائمة المغلقة إلى القائمة المفتوحة".

وكانت قوى المعارضة الكردية الثلاث في البرلمان تملك ٣٥ مقعداً أكثرهم عدداً حركة التغيير التي لها ٢٥ مقعداً، والجماعة الإسلامية لها ٤ مقاعد، والاتحاد الإسلامي ٦ مقاعد، من أصل ١١١ مقعداً، طالبوا بإجراء تعديلات على قانون انتخابات مجالس المحافظات، ومن أهمها تحويل النظام الانتخابي من القائمة المغلقة إلى المفتوحة.

من جهته قال رئيس قائمة التغيير في البرلمان الكردستاني كاردو محمد في تصريح للمدى إن قائمة التغيير تساند مقترح إجراء الانتخابات بنظام القائمة شبه المغلقة لأنها أكثر ديمقراطية من القائمة المغلقة،وللناخب الحرية في إعطاء صوته للقائمة أو المرشح في تلك القائمة"

يذكر أن أول انتخابات لمجالس المحافظات في الإقليم جرت عام ٢٠٠٠، بعدها أجريت انتخابات الإقليم مع أول انتخابات مجالس المحافظات العراقية التي جرت في ٣١كانون الثاني ٢٠٠٥ بضمنها: محافظات إقليم كردستان، فيما جرت الانتخابات الثانية لمجالس المحافظات العراقية في ٣١كانون الثاني ٢٠٠٩ باستثناء محافظات إقليم كردستان، ومحافظة كركوك التي تشهد مشكلات بين القوائم السياسية الموجودة فيها.

وكانت حكومة إقليم كردستان قد قررت في آذار الماضي إجراء انتخابات مجالس المحافظات، وحدد أيلول الماضي موعدا لها. وتم لهذا الغرض تشكيل لجنة لإعداد المقترحات الضرورية بشأن إجراء تعديلات على قانون انتخابات مجالس محافظات كردستان.

فيما حددت حكومة إقليم كردستان العراق العاشر من شهر أيلول المقبل موعدا لإجراء انتخابات مجالس محافظات الإقليم،وقد أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن استعدادها لإجراء هذه الانتخابات.

وأوضح المتحدث باسم حكومة الإقليم كاوة محمود في تصريحه لإذاعة العراق الحر أن موعد إجراء الانتخابات حدد بعد اتفاق جميع الأحزاب الكردستانية عليه، مشيرا إلى أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية ستشرف على هذه الانتخابات، مع سعي الحكومة لتشكيل مفوضية للانتخابات في إقليم كردستان.

وأبدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق وعلى لسان الناطق باسمها وعضو مجلس المفوضين القاضي قاسم العبودي، أبدت استعدادها الكامل لإجراء انتخابات مجالس محافظات إقليم كردستان في الموعد الذي تم تحديده من قبل مجلس وزراء الإقليم،على أن يتم تخصيص الموازنة المالية لها في أقرب وقت ممكن.

وجرت آخر انتخابات لمجالس محافظات إقليم كردستان في عام ٢٠٠٥، بالتزامن مع انتخابات مجالس محافظات العراق، وكانت انتخابات مجالس المحافظات في إقليم كردستان من أبرز مطالب الأحزاب الكردستانية المعارضة التي دعت إلى ضرورة ضمان إجرائها بشفافية.

وكان رئيس الإقليم مسعود بارزاني قد أعلن حزمة من الإصلاحات، بعد تظاهرات شهدتها مدينة السليمانية تطالب بإصلاحات وبمكافحة الفساد، ودعا في كلمة له بمناسبة عيد نوروز إلى إجراء انتخابات مبكرة في الإقليم.

وأعرب زانا روستايي القيادي في الجماعة الإسلامية ومسؤول مكتب الانتخابات عن ترحيب الجماعة بإجراء الانتخابات، على أن يجري برلمان الإقليم التعديلات اللازمة على قانون مجالس المحافظات، مؤكدا ضرورة إجراء هذه الانتخابات وفق القائمة المفتوحة لاختيار المرشحين.

وأكدت أوساط سياسية وشخصيات مجتمع مدني أهمية إجراء هذه الانتخابات وضرورة إعادة النظر في قانون رقم ٤ الصادر عن برلمان كردستان عام ٢٠٠٩ لانتخابات مجالس محافظات إقليم كردستان، وقانون رقم ٣ المتعلق بصلاحيات ومسؤوليات مجالس المحافظات، كي يتناسب القانونان مع الظروف والأوضاع الحالية في الإقليم.

كردستانيات

▪ وديع غزوان

ماهو الوطن ؟!

عبثاً حاولت إقناع مجموعة من الشباب للعدول عن آرائهم السوداوية عن العراق والإيمان بمستقبله وضرورة التزام الولاء التام له وليس لسواه. فقد بلغ اليأس منهم حداً شعرت به من طريقة كلامهم وحدّتها إن كل نقاش سيكون مصيره الفشل إن لم يتطور إلى ما لا يحمد عقباه. كانوا يتناقشون عن مصير ملفات التعيين التي قدموها تواً إلى المصرف الزراعي، وقال احدهم لا أظن أن أحدا سيتصل بنا لإجراء المقابلة وأغلب الظن أن الدرجات الشاغرة المعلن عنها مشغولة مسبقاً، بادر الآخر مؤكداً حديث صاحبه قائلاً ألا تذكرون عدد الدوائر التي قدمنا أوراقنا للتعيين فيها،وكم من وزارة راسلناها على مواقعها الالكترونية،وكم شركة ومكتب للقطاع الخاص جربنا حظنا معها دون فائدة ؟ فبلدنا بلد الواسطات ومن ليس له احد ينطح رأسه بالحائط. لم يتمالك الثالث نفسه فصرخ بأعلى صوته لماذا لا يسقطون الجنسية عنا عسى أن نحظى بفتات معونات المنظمات الدولية أو قد يحالفنا الحظ أكثر فتقبلنا إحدى الدول كلاجئين. كنت حتى هذه الساعة مكتفياً بالاستماع محاولاً تجنب الحديث مع شباب غاضب، لكني وجدت نفسي أندفع ومن غير إرادة لمحاججتهم بعد أن أيد الجميع مقترح زميلهم وأبدوا استعدادهم للهجرة والهروب مما أسموه " قهر" العراق! وهكذا اندفعت للحديث عن الوطن والمواطنة وما نمر به من ظروف قاهرة كانت من نتاج الممارسات الخاطئة لأطراف سياسية معروفة، وان العودة إلى قيم المواطنة بداية الحل، واستحضرت كل ما تحتفظ به الذاكرة من معان عن الوطن والاعتزاز به، لكني شعر ت بالفشل والهزيمة في معركتي من اجل الوطن- إن صح التعبير- مع هذه المجموعة بعد أن بادر احدهم وسأل بحرقة وألم باديين على محيّاه: رجاءً أجبني هل الوطن مجرد الأرض التي نعيش عليها ويتوجب علينا التضحية من اجلها ؟ ولماذا يضحي الفقراء على طول الزمن في وطننا ليقطف الأغنياء الثمر ؟! وماهي حدود الحقوق والواجبات التي تحكم العلاقة بين المواطن والوطن في وقت يسمح فيه البعض لنفسه بالتجاوز على كل شيء باسم القانون ؟! وأين آفاق المستقبل وسياسيونا يسرقون أموالنا ويهربونها إلى الخارج في وقت يكثر زعيقهم بتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث ومنجزاتهم العظيمة في تشييد الفلل والمشاريع في الخارج ؟! و كم من مسؤول تعيش عائلته بين الناس، وكم واحد منهم يقضي إجازته في محلته التي نسيها منذ أن تبوّأ مقعده البرلماني أو الحكومي ؟! ظل يمطرني هذا الشاب وأصدقاؤه بوابل من تلك الأسئلة الخشنة التي كان يجيب عنها بقية الركاب في (الكيا) بالإيجاب والتأييد، حتى اضطررت أن أقول للجميع:أنا أيضا واحد منكم وربما متضرر أكثر من بعضكم، لكني مؤمن بأن الوطن أطهر وأنظف وأنزه من كل ذلك وبأن صوتنا لابد من أن يصل إلى مداه، وواجبنا الأول أن نقول:لا وأن نتصدى للأخطاء بشجاعة ونقول لا للفاسدين ووو الخ. هنا كنا قد وصلنا إلى الباب الشرقي عندها قال احد الركاب:الحمد لله وصلنا بالسلامة قبل أن يتهمنا أحد بأننا بعثيون أو قاعدة، لأن الحجّي وكما يبدو (مصدك) أن هنالك ديمقراطية! أخيراً همس أحد الشباب في أذني قائلاً:أمانة أن تكتب ما قلنا، فأومأت له برأسي بالإيجاب،وأنا أقول في نفسي: سأكتب، ولكن من يقرأ ؟!

سرمد زنكنة يحاكي التراث في تشكيل لوني بارع

□ مكتب المدى / عبدالخالق دوسكي

أكثر من عشرين لوحة من الفن التشكيلي عرضها الفنان سرمد زنكنة في معرضة الخاص الثاني الذي تم افتتاحه في قاعة كاليري دهوك، جسدت هذه اللوحات صورا من المهن والتاريخ والتراث الذاتي أوشك الزمن أن يمحوها بفرشاته الدائمة الحركة.

الفنان سرمد تحدث عن المغزى الذي من أجله أقام هذا المعرض قائلا"حاولت من خلال هذه اللوحات أن أظهر للجمهور أن هنالك الكثير من المهن القديمة والتي صارت بمثابة تراث وفولكلور للمجتمع العراقي علينا جميعا أن نحاول الحفاظ عليه من براثن الزمن،حيث إن معظم هذه المهن تعاني خطر الزوال والاضمحلال وهي ضرورية بالنسبة لأي مجتمع كونها تمثل الماضي والجذور التي تغذي الأجيال الجديدة بالقوة والاستمرارية في العمل".

زنكنه أوضح انه اتبع أسلوب الواقعية التعبيرية في رسم لوحاته،موضحا انه تناول مواضيع عديدة في هذا المعرض وقال" من المضامين التي تطرقت إليها هي الهجرة المليونية التي قام بها الشعب الكردي في عام ١٩٩١ كما قمت بمحاكاة الواقع البسيط الذي مر به إقليم كردستان في السابق من خلال الحرف والتراث والمهن، وقد انتهجت الواقعية التعبيرية كون هذا الأسلوب قريبا من الواقع الذي يعيشه المتلقي". وأوضح إن السبب الذي دفعه إلى رسم الخيول بكثرة في لوحاته هو " إن الخيول علامة على القوة والأصالة و التحمل،كما إنني أردت من خلال التركيز على الخيول أن تكون لي بصمة خاصة في المعرض وكانت هذه الخيول بمثابة نقطة واضحة".

وقد أشار زنكنة إلى أن ثقافة بيع وشراء اللوحات الفنية في محافظة دهوك وعموم العراق ليست ثقافة متبعة وسائدة وقال" نحن نحاول أن نشيع ثقافة اقتناء اللوحات الفنية وشرائها بين أفراد المجتمع".

إلى ذلك يقول الفنان التشكيلي يوسف الرسام الذي حضر جانبا من هذا المعرض " إن الفنان حاول تجسيد مفاهيم وقيم جميلة من المجتمع بأسلوب الواقعية الحرة، فهو يختار مواضيع عامة للوحاته التي اتسمت باحتوائها على ألوان جميلة واستطاع أن يصور حالات دقيقة من واقع المجتمع العراقي، وقد كان موفقا في لوحاته بنسبة كبيرة ويميل إلى استخدام الألوان الرمادية كونها تتماثل مع الرقعة الجغرافية للواقع البيئي للعراق الذي يسود فيه اللون الرمادي والصحراوي".

في حين انتقد الفنان التشكيلي دزوار عيسى الأعمال التي عرضها سرمد بقوله"باعتقادي عرض العمل الفني كمعرض تشكيلي يتوجب عليه أن يكون متكاملا من نواح مختلفة كخصوصية الفن الواقعي الحديث، فعلى اللوحة الواقعية أن تكون متكاملة من نواحي الإنشائية و اللونية و الموضوعية و دراسة و توزيع الكتل و الفارغات والتوازن و التشريح، فالإيحاء و التعبير الداخلي للفنان لم أجدهما بما فيه الكفاية في أعماله ، لاحظت في لوحة من لوحات المعرض تكرار الخيول من حيث الحجم و اللون و الاتجاه أيضا.. باعتقادي إن هذا يؤثر بشكل سلبي على اللوحة كإنشاء و ينقص من قيمتها الفنية و الجمالية"

١٥٠ ألف دينار شهرياً لجميع المسنّين في كردستان

كردستان تحتفل باليوم العالمي للمسنين

□ السليمانية/المدى

أعلنت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية الكردستانية في مراسيم الاحتفال باليوم العالمي للمسنين في مدينة السليمانية "أن بإمكان المسنين الاستفادة من رواتب الشبكة الاجتماعية،مؤكدة أن الوزارة مهتمة بهذه الشريحة الاجتماعية. وقدمت في مراسيم الاحتفال نشاطات فنية متنوعة، كالموسيقى والغناء وتوزيع الحلويات على المسنين المشاركين في الاحتفالية،إلى جانب تقديم بعض العروض الكوميدية الفنية بالمناسبة.

وقالت الوزيرة آسوس نجيب إن "واجب وزارة العمل يتمثل في تأمين جميع حقوق ومتطلبات المسنين، لأنهم شريحة مهمة في المجتمع" وان "تأمين مستلزمات المسنين يقع ضمن خطط الوزارة التي بدأت خطوات بهذا الاتجاه". وقالت آسوس " ووفقاً للتعليمات الجديدة للوزارة،فان أي مسنٍ من الذكور ممن لا يقل عمره عن ٦٥ عاماً، أو المرأة التي لا يقل عمرها عن ٦٠ عاماً بإمكانهم الإفادة من رواتب شبكة الحماية الاجتماعية والبالغة ١٥٠ ألف دينار شهريا ". وقررت منظمة الأمم المتحدة في١٤ كانون الأول ١٩٩١ بالقرار المرقم ٤٥/ ١٠٦، جعل الأول من تشرين الأول من كل عام يوماً عالمياً للمسنين، وفي عام ٢٠٠٢ تم خلال مؤتمر مدريد للأمم المتحدة إقرار الحقوق الكاملة للمسنين في جميع دول العالم، وبحسب إحصائية أخيرة للمنظمة، يوجد نحو ٦٠٠ مليون مسنّ في جميع دول العالم.وقد سبق ذلك مبادرات مثل – خطة عمل فيينا الدولية للشيخوخة – التي اعتمدتها الجمعية العالمية الأولى للشيخوخة في عام ١٩٨٢ – وفي عام ٢٠٠٢، اعتمدت الجمعية العامة الثانية للشيخوخة خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة. اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب القرار ٤٦/ ٩١ مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن في ١٦ كانون الثاني/ديسمبر ١٩٩١. وفي عام ٢٠٠٢، اعتمدت الجمعية العامة الثانية للشيخوخة خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة (ملف بصيغة الـ PDF، للاستجابة للفرص والتحديات في ما يتصل بالشيخوخة في القرن الحادي والعشرين، وتعزيز تنمية المجتمع لكل الفئات العمرية. وقد سبق ذلك مبادرات مثل خطة عمل فيينا الدولية للشيخوخة – التي اعتمدتها الجمعية العالمية الأولى للشيخوخة في عام ١٩٨٢ – وفي عام ٢٠٠٢، اعتمدت الجمعية العامة الثانية للشيخوخة خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة (ملف بصيغة الـ PDF، للاستجابة للفرص والتحديات في ما يتصل بالشيخوخة في القرن الحادي والعشرين، وتعزيز تنمية المجتمع لكل الفئات العمرية. ومن الجدير بالذكر إن أول دار للعجزة والمسنين في عين كاوا افتتحت في الثالث من شهر آب من العام الفائت باسم " دار الرجاء ". وهو ليس بناية مشيدة خصيصاً للمشروع بل منزل مؤجر من ثلاث غرف، فيما تبلغ عدد الأسرة الموجودة فيه حتى الآن ١٢ سريراً. ورغم أن المشروع حديث العهد غير أن هناك ٦ أشخاص سجلوا فيه حتى الآن.

قراءة في صحف كردستان

مصدر صحي : مخلّفات مستشفى أربيل تزعج المواطنين وتلوّث البيئة

شركة تركية تبطىء في إنجاز أكبر نفق جبلي في السليمانية

□ أربيل / متابعة المدى

تتناول الصحف الكردستانية عدة ملفات محلية كردستانية وعراقية، فقد تناولت جريدتا " هوال وهولير " الأسبوعيتان بعض القضايا المهمة حسب ما جاء في تقرير إذاعة العراق الحر، حيث أولت صحيفة هوال الأسبوعية المستقلة اهتماما بالألوية الأمنية التي يتم تشكيلها في كركوك، إذ نقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية وصفتها بـ"الرفيعة المستوى" في وزارة الدفاع العراقية إن المالكي شكّل مؤخرا قوة باسم اللواء ٥٧ وهي خطوة قالت الصحيفة إنها تضاف إلى خطوات سابقة قام بها المالكي من اجل السيطرة على مفاصل القوات الأمنية والعسكرية، بعد أن أحكم قبضته على جهاز المخابرات والاستخبارات العسكرية.هوال وفي الملف نفسه قالت إن قوة الاسايش التركمانية التي يجري تشكيلها في كركوك ستعمل تحت إمرة دائرة الأمن الوطني.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية في مديرية شرطة محافظة كركوك إن الموافقات الأصولية قد تم إصدارها مؤخرا حول موضوع تشكيل قوة أمنية تركمانية خاصة لحماية الشخصيات والقيادات التركمانية.

وأضافت: إن القوة الجديدة تضم ١٥٠ عنصرا يشرف عليها العميد ياوز عادل عز الدين وهو ضابط تركماني خدم في الجيش العراقي السابق. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه القوة ستكون تابعة لدائرة الأمن الوطني العراقي، فيما تتولى قوات الأمن الكردية الإشراف على تدريبها.

في شأن آخر تناولت هوال سعي قيادات بعثية لعقد أكبر مؤتمر لها في مدينة اسطنبول التركية. ونقلت الصحيفة عن مصادر خبرية مقربة من الخارجية التركية إن العديد من الشخصيات والقيادات العراقية قد التمست من الحكومة التركية السماح لقيادات بعثية تسهيل عقد مؤتمر لها في تركيا وان الحكومة التركية اشترطت مشاركة أطراف من الحكومة العراقية في المؤتمر. وأضافت إن الأجهزة الأمنية التركية رصدت خلال الأشهر السبعة الماضية وصول العشرات من القيادات البعثية إلى اسطنبول من سفراء سابقين وقادة عسكريين وإعلاميين قادمين من سوريا واليمن والأردن ومن داخل العراق أيضا.

إلى ذلك قالت صحيفة هوليراليومية المقربة من رئيس حكومة الإقليم السابق: إن أربيل لا تزال تعاني من مخلفات حرق الفضلات الطبية وتأثيراتها على البيئة. وأضافت إن المستشفيات الحكومية تملك محارق قديمة زودت بها قبل ٣٠ عاما وان الدخان المنبعث منها بات مصدر قلق لمدينة يبلغ تعداد سكانها مليون نسمة. وأشارت الصحيفة إن شراء محرقة متطورة وحديثة لا يكلف أكثر من ٥٠ إلى ١٠٠ ألف دولار.ونقلت الصحيفة عن مديرة الخدمات في مستشفى الولادة قولها إن محرقة المستشفى تعمل من الساعة السابعة صباحا إلى السابعة مساء وإنها باتت تزعج المواطنين ممن يسكنون قرب المستشفى بدخانها وروائحها.

هولير وفي خبر آخر نقلت عن مدير عام الطرق والإعمار في محافظة السليمانية قوله إن الشركة التركية التي أوكلت لها مهمة تنفيذ شروط السلامة في نفق أزمر أطول نفق جبلي في السليمانية تعمل بشكل بطيء ومتردد،ما خلق عددا من المشاكل في مدة ونوع التنفيذ. وأضافت الصحيفة:إن الشركة التركية تسلمت مقاولة تنفيذ نظام تبديل الهواء في داخل النفق إضافة إلى نظام إطفاء الحرائق والإضاءة بمبلغ قدره ٧ ملايين و٨٣٩ ألف دولار وان مدة العمل لا يجب أن تتجاوز الـ ٢٤٠ يوماً،ولكن أكثر من سنة مضت دون أن تنفذ الشركة إلا جزءاً بسيطاً من عملها.